# النور

العـــدد ٦٢ — السنه الثانية

التاريخ : الاحد ٢٣ رجب ١٣٧٨ هـ ✡ ١ فبراير ١٩٥٩ م ✡ الثـــمن ٥٠ سنتاً


## لا .. يابيحاني ..

بقلم : شاب عربى

بعد فترة طويلة من الصمت سمع الناس صوت فضيلة الشيخ محمد بن سالم البيحاني ، سموه خافتاً ، ضئيلا ، يئن ويتوجع وكانه يشكي ظلماً وقع عليه ولا ظلم هناك . ولايحزنون ..

بل أن كل مافي الامر ان فضيلة البيحاني لايريد ان يعترف بأن لقوميته عليه حقا ، وانه مطالب ، كعربى ، ان يقف في الصف الاول ، مدافعاً عن حق ( شعبه ) في الحرية والوحدة . ففى خطبة من منبر مسجد العسقلاني وقف البيحاني يتساءل عن وجود الشعب — او الامه — التي نريد ان يقف معها واستنكر فضيلته بعض الكتاب الذين يريدون منه ان يكون ( كالمعوشي ) في لبنان أو ( مكاريوس ) في قبرص . وكان استنكار فضيلته مبنياً على أساس ان هولاء العلماء من ( المسيحيين ولا اظن ان البيحاني ، ) وهو يتحد في هذه النطقة ، قد نسى مناورات الاستعمار المتكررة في لبنان ومصر وسوريا والاردن وبقة الاقطار العربية للايقاع بين المسلمين والمسيحين من أجل أن يستمر بقاوة فيها .. والاهل تراه كان ينفذ نفس هذه الخطه الاستعمارية لقد وقف زعماء وقادة العرب ، من مسلمين ومسحيين ، في وجه هذة الخطة الساذجة والتي ترمي الي تفتيت وحدة النضال العربي وبعثرته في مجالات ضيقه ، مظلمة من الطائفيه ، والتعصب الدينى .

واننا — يافضيلة البيحاني — عندما نقول لك اننا تربدك عالماً دينياً ( كالمعوشي ) مثلا ، لانعني طبعاً ، ، اننا نطاليك بترك دين الاسلام ، واعتناق المسحيه .. معاذ الله ان نقول او نعني ذلك .

اننا — يامحمد بن سالم البيحاني — مسلمون مثلك تماماً . نؤمن بالله ونؤمن برسوله وخاتم انبيائه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم .. ونؤمن بما جاء من القرآن الكريم . ونؤمن بكل ميؤمن به المسلم ولكننا نريدك ان تؤمن بأنه واجب مفروض عليك ، من ناحية دينية ان اردت ذلك ، أن نقف مع الحق ضد الباطل .. والقومية العربيه ، ياسيدنا الشيخ ، حق . والاستعمار ياسيدنا الشيخ ، باطل . وطريق جمال عبد الناصر حق وطريق « دالاس » ودولاراته وابتاعه باطل .

والبظريك المعوسي . المعوشي الذى لاتريد احداً أن يشبهك به وقف بجانب الحق . ودافع عن الحق .. وهاجم الباطل .. واستهدف لحملات دنيئة من اتباع الباطل .

ولنترك المعوشى جانبنا ، ياسيدنا الشيخ ، ان كنت لاتزال على رأيك فيه ودعنا نسألك عن جمال الدين الافغانى . . وأظن ياسيدنا الشيخ ، انك تعرف عن جمال الدين الشيء الكثير لقد كان عالماً دينياً كبيرا ، وكان ، ايضاً ثائراً من نوع عظيم . ففي تعاليمه وارشاداته الدينية كان يبذر ، ياسيدنا الشيخ روح الثورة على الظلم والطغيان وهما في اوج قوتهما

وما رأيك ايضاً ، ياسيدنا الشيخ في ( محمد عبده ) . ؟ في ذلك العالم الديني الثائر الذي قضى اعواماً في ريف مصر مختفياً عن عيون الاستبداد والطغيان والذي عبأ الشعور القومي في مصر ضد الذين كانوا يستنزفون خيرات مصر . ويستغلون حبات العرق التي تتساقط على جباه الفلاحين والتجار الصغار وبقية شعب مصر ليحولونها الى قصور ومسابح وجواري . . و( ليالى هارون الرشيد ) . .

وهناك مثل أخر ياسيدنا الشيخ مثل لايزال يعيش حتى الان في ( قاهرة ) عبد الناصر . . أسمه : احمد حسن الباقوري : هل سمعت اوقرأت عنه ياسيدنا الشيخ . . ؟ وهل سمعت اوقرأت له ياسيدنا الشيخ ؟

لا اعتقد انك ستقول هذة المرة ياصاحب الفضيلة ، انك لاتريدنا ان نذكر لك جمال الدين الافغاني ومحمد عبده ، واحمد حسن الباقوري استميحك العذر ياسيدنا الشيخ فقد تسيت ان اذكرك في هذه العجالة البسيطة بشخصية دينية كبيرة وقامت باعمال وطنية جليلة ولاتزال في هده الرقعة الصغيرة من الوطن العربي انه ياسيدنا الشيخ زميلك في الدراسة بالازهر الشريف فضيلة السيد محمد على الجفري . رئيس ( ربطة ابناء الجنوب ) واحد اقطاب حركتنا الوطنيه .

انني اؤمن ياسيدنا الشيخ ان فضيلة الجفري اعمق فهماً وأغزر علماً بالشون الدينية منك واناهنا ، ياسيدنا الشيخ لا اريد ان اثيرك على الجفرى لتهاجمه من على المنبر وان هاجمته فان احداً لن يستمع هجومك ولكنني اقرر حقيقة معروفه للجميع .

الذي اريد ان اقوله ياسيدنا الشيخ انى احب ان اراك يوماً وانت تستجمع شجاعتك لتقف موقفاً واحداً فقط من الموقف التي وقفها زميلك في الازهر فضيلة السيد الجفري

ان فضيلة الجفري ياسيدنا الشيخ لم يقل في يوم من الايام انه رجل دين لا دخل له بالسياسة .

## لسنا الذين تغيرنا .. يابيحاني ! !

نشرت ( الكفاح ) في عدد الامس ، مقالا بعنوان (باسندوة يرد على الباسندوه ( مذيلا بتوقيع محمد حسين عبدالله .

ولسنا ندري إن كان هذا الاسم وهمياً ، أم أنه إسم شخص حقيقي مجهول ، وغير معروف . . غير أن هذا ليس ذا أهمية ، إنما المهم في الامر ، والذي نريد أن نوضحه للقراء جميعاً أن الشيخ البيحاني قد اعتاد أن يعمد الى التستر خلف أسماء مستعارة أو الاحتماء وراء أشخاص من المعجبين ، أوقل ان شئت المخدوعين به ..

وليس يضيرنا أبداً أن يتهجم علينا فضيلة البيحاني في مقال أو حتي في مقالات ، فقد سبق له أن تهجم علينا نحن الذين نضع أنفسنا في خدمة قومنا وبلادنا ، من على المنبر مرات ومرات . ولعل آخر خطبة تهجم فيها علينا هي خطبة الجمعة الاخيرة التى كفر فيها بقوة شعبنا ، حرم علينا أن نناشده بأن يقتدي بمكاريوس والمعوشى في النضال الوطني الشريف ..

ودونما اعتبار لاقوال البيحاني هذه فأننا نقول أننا مازلنا ، وايم الحق ، نشفق عليه ان يظل جامداً ، مهادناً للاستعمار ، متحالفاً مع الرجعية العربية ، داعية للحكم الذاتي المشبوه وكافراً بقوة شعبنا العظيم ..

واذا كنا في الماضى نمتدح البيحاني ونشيدبه ، فأنما كان ذلك بسبب من انخداعنا كغيرنا وهم كثيرون ، به . وبسبب من جهلنا لحقيقته ، ذلك أنه كان يتخفى بأرتداء قفطان الازهر الشريف وعمته ، لتغطية مواقفه المزيلة . .

بيدأنه لايمكن لاحد أن ينكر ان البيحاني كان يبدو وطنياً من خلال خطبه قبل مدة ، كما لايمكن لاحد ان ينكر ان البيحاني لم يعد وطنياً صلباً كما تشهد بذلك خطبه ومواقفه في هذه الايام

هل تدرون ، ياحضرات القراء ، ماذا قال البيحانى في خطبة الجمعة قبل أمس . . قال ، بصريح العبارة ، أنه لايريد الاشتغال بالسياسة ، وكان يقصد الحركة الوطنية وإن خانه التعبير أوصعب عليه ، لكأن الاشتغال بالحركة الوطنيه جريمة كبرى ، اوفاحشة يعاقب عليها الدين ولكأن النضال من أجل تحرر جنوبنا الحبيب يخالف تعاليم الاسلام وشريعته ! !

ماهذا الجبن ياسيدنا الشيخ ! !

وليتذكر البيحاني أننا لم نقف وحدنا إلى جانبه فى الماضى بل لقد وقف معنا ، ومن قبلنا ، فضيلة الزعيم السيد محمد على الجفري والوطني السيد شيخان الحبشي . رغيرهما من الوطنيين في بلادنا . . إلا أنه لم يعد يقف الآن مع البيحاني وطنى مخلص فمن الذي تغير ياترى ؟ ! هل تغير الجفري وشيخان وكل الوطنيين ، أم أن البيحاني وحده ولااحد غيره ، هو الذي تغير وتبدل وتحول من الظل إلى الشمس . .

ان البطل جمال عبد الناصر أشاد في يوم من الايام بالملك الصغير حسين ، عند ماكان حسين يتظاهر بالوطنيه ثم عاديهاجم ويندد به ! تكشفت أورقه واحدة تلواخري . .

فما رأي الشيخ البيحاني أيها الذى تغير . . البطل العربي الملهم جمال . . ام الطفل الصغير المدلل حسين ؟ ! .

اننا آسفون لطلبنا معرفة راي البيحاني لان البيحاني كما نظن سيقول ان جمال هو الذي تغير . وليس الحسين .

ولكن ماراي جمهور القراء الكرام اوليس الذي تغير وباع ضميره ، وشعبه وبلاده هو حسين ابن زين

وهكذا فأن الذي تغير هو الشيخ البيحاني ولسنا نحن والى اللقاء في العدد القادم لكشف المزيد من حقائق مولانا فضيلة الشيخ البيحاني

# خلافاتنا ووحدتنا الوطنية

## اختلافنا الشريف هو السبيل لدعم وحدتنا الوطنية

## الخط العريض الفاصل بين الازهار .. والاشواك

## لكيلا تكون خلافاتنا عائقاً دون اتحادنا الوطني

بقلم : علي باذيب

**اكتب هذا للقاري الصديق الذى كتب يسأل – وفي سؤاله أسى وحيرة – وكيف تستطيع أن نصون وحدتنا الوطنية ونحن علي ما نحن فيه من خلافات ...؟..**

**أكتب لذلك القارى الصديق الذى انهى رسالته ، في لهجة من وجد حلاً حاسماً للمشكلة وعلاجاً ناجعاً للحيرة وهو يقول : لا سبيل لدعم وحدتنا الوطنية إلا با لقضاء المطلق علي ما بين كل العناصر الوطنيه من خلافات . ذلك هو السبيل الصحيح والسبيل الوحيد ولا سبيل آخر . . ومتى ما استطعنا أن نتفق على جميع النقاط والمسائل ونصفي كل ما بيننا من اختلاف في المفا هيم وأساليب العمل . . ونجمع علي اختيار قيادة واحدة . . متى ما استطعنا ذلك . . وآنذاك فقط . . وليس قبل ذلك بأى حال من الاحوال . . نستطيع بالفعل أن نوطد وحدتنا الوطنيه وننتصر**

**اكتب هذا لذلك القارىء الصديق . . ولكل قارى لأقول :**

ليس السبيل التدعيم وحدتنا الوطنية وصونها وتوطيدها وتوسيعها ليس السبيل لذلك ولكى تستطيع وحدتنا الوطنية أن تنتصر . ولئلا تستطيع أى قوة أن تنال منها وتفتتها أو تضعفها . . ليس السبيل لتحقيق ذلك هو القضاء على كل خلافاتنا وجميع نقاط الاختلاف التي ما بيننا في مختلف وجهات النظر والاساليب والمفاهيم . .

وليس ذلك هو السبيل الوحيد ولا هو بالسبيل الصحيح .

ومعذرة . . للقارىء الصديق ولكل من يتفق معه في الرأى معذرة وإن كان هناك لا داعى لها أصلا . ورغم أنها الحقيقة . . !

ولكن في سؤال القارىء الصديق حيرة . . هي حيرة من يبحث عن الحقيقة وبصدق نية وإخلاص . .

وأنا بعد أعلم أن هناك آخرين غير القارىء الصديق يحملون نفس اعتقاده ويؤمنون مثله بأسلوبه (الوحيد الصحيح ) مثلما أعلم أن اعتقادهم ينبع كذلك عن سلامة نية وعن إخلاص . .

على أنه ليس شرطاً أن يصدر المفهوم الخاطيء عن رغبة متعمدة .

ولقد نقوم بعمل خاطيء ونعتقد اعتقاداً خاطئاً ونحمل مفهوماً غير صحيح . . ونحن لانعلم بحقيقة ذلك . ودون أن نكون عامدين إلى ذلك . ودون أن يكون خطأنا نابعاً عن سوءنية . .

ذلك شيء طبيعي . . .

تماماً كما هو شيء طبيعى ان تكون بيننا خلافات . . !

وليس سراً أن بين المشتغلين بالنضال الوطني في بلادنا والمهتمين بقضيتنا الوطنية ثمة خلافات . .

وليس غريباً أن تمس بعض هذه الخلافات أساليب العمل وبعض النقاط والتفاصيل .

لا . . وليس خطيراً أن تتسع بعضها وتشمل نواحي أخرى ونقاطاً أكثر أهمية . . وتتغلغل إلى مفاهيم أكثر عمقاً ومجالات أوسع وأكثر شمولا . .

لا . .

ليس ذلك سراً . . ولاغرابة فيه ولا خطورة . .

ولا داعي للحيرة والاسي .

إن حركتنا الوطنية ليست في ذلك شاذة عن كل الحركات التحررية الوطنية التى قامت وتقوم في انحاء عالمنا العربي وفي كل مكان . .

ونحن هنا في عدن . . وفي غير عدننا المشرقة من كل أجزاء جنوبنا الحبيب لا نختلف في شيء من ذلك عن العناصر والقوى الوطنية فى أرضنا العربية العظيمة وفى كل بلدينا ضل من أجل الظفر بتحرره الوطني . . وحتى بين كل شعب سبقنا إلى الظفر بحريته . . ومازال يكافح من أجل دعمها وصيانتها .

بل . . وفي كل بلاد . .

إذن لاغرابة ولاخطورة في أن نكون مختلفين . .

ولكن الغرابة والخطورة في ان نجعل من خلافاتنا هذه عائقاً يحول دوننا ودون وحدتنا الوطنية . . وفي أن نعمل على تضخيم خلافاتنا البسيطه والمبالغة فيها والتهويل منها . .

أجل . .

إن الشيء الغريب والخطير هو في السماح لهذه الخلافات بأن تسيطر علينا بحيث تدفعنا إلى اتخاذ مواقف معادية من الوطنيين الآخرين الذين يختلفون معنا .

ذلك هو الغريب حقاً . .

وذلك هو الخطير فعلا .

وذلك هو الذى يدعو صدقاً وبالتأكيد إلى الالم والاسي . ويتطلب الاهتمام والبحث له عن علاج .

وذلك هو الذي يضعف من نضالنا . . ويشكل خطراً على قضيتنا الوطنية ومصالح شعبنا ويحول دوننا ودون الانتصار

إن الخلافات القائمة بين القوى والعناصر الوطنية لايمكن ولايجب اطلاقاً ان تشكل أى مبرر لعدم اتحادهم وقيام تآزر بينهم وتساند متين

ولا يصح البتة أن يتخذ أي منا من الخلافات الكائنة بيننا ذريعة لعدم الايمان بوحدتنا الوطنية وتحتيم فشلها وبالتالى لعدم العمل من أجلها .

اننا بعد لانجهل من هي القوى التي يمكن أن تستفيد – والتي ستستفيد بالفعل من جراء ذلك . لاأهمية لان نكون مختلفين أولا نكون .

وانما المهم وماهو واجب وضروري وما هو ممكن كذلك أن تكون وحدتنا الوطنية فوق كل هذه الخلافات ولا شيء يمكن أن يمنع ذلك ولاشيء يجب أن يحول دون تحقيق ذلك .

ذلك أن قضيتنا الوطنية تقوم أساساً على النضال من اجل التحرر من الاستعمار .

وفي نطاق هذا الاساس يمكن ويجب أن تتحد كل العناصر الوطنية ولا قدرة لنا على تحقيق انتصار نضالنا الوطني مالم يحقق اتحادنا الوطني ويدعم ويصان . .

لذلك كان العمل من اجل الوحدة الوطنية ضرورياً وهاماً وكانت الخلافات لايصح بأي حال ولايمكن أن تشكل عائقاً ضدها

ان الخلاف بين الوطنيين شيء طبيعي . .

بل لعل من غير الطبيعي أن لانكون مختلفين .

لعل من غير الطبيعي أن نكون جميعاً متفقين على رأي واحد وافكار واحدة ومفاهيم واحدة وأساليب واحدة للعمل .

مهما يكن الامر ومهما كانت خلافاتنا فاننا سنعترف جميعاً آخر الامر بأنه من غير الممكن ازالتها والقضاء نهائياً عليها ومهما كانت رغبتنا ، ودرجة اخلاصنا وتفانينا في العمل للقضاء عليها .

ان الخلافات في الآراء والمفاهيم والوسائل لاتنبع عبثاً أو اعتباطاً ولاتنشأ لمجرد الرغبة الخالصة في اثارتها .

وإنما هي تعبير عن اختلاف العقليات والافكار والمواقف التى لايشكلها الانسان حسب رغبته وحسب ميله الخاص وانما يشكلها وضعه الاجتماعي وبناؤه الطبقي وظروفه المعاشيه ومصالحه وتجاربه الحياتية وثقافته وتشكلها ارداته ووعيه اللذان يتحددان ويتشكلان تبعاً لذلك كله .

ومادمنا لسنا جميعاً طبقة واحدة ودمنا جميعاً لانعيش وضعاً اجتماعياً واحداً ولانفكر تفكيراً واحداً بعقلية واحدة ولاننهج اسلوباً واحداً في العمل فلا يمكن الا ان نكون مختلفين .

وليس أمامنا الا أن نكون كذلك ولاأمل لنا في ألا نكون كذلك مهما أردنا ومهما حاولنا

على أن إثارة الخلافات الموضوعية وتصارع الآراء والافكار أكثر من ان تكون مهمة وضرورية لغرض توعية افراد الشعب وتحديد معالم الطريق .

ومن خلال هذه الخلافات الموضوعية السليمة ومن خلال اثارتها بشرف ووعي يتضح الطريق وتتحدد معالمه ويعرف الناس الحقيقة وتنبنى دعائم الوحدة الوطنية السليمة وتدعم وتحمى وتصان .

وذلك هو السبيل الصحيح حقاً وفعلا

ولاسبيل آخر سواه . !

ليس طبيعياً فحسب أن نختلف إذن . . ولكن ذلك من حقنا ومن واجبنا كذلك . .

من حقنا ومن واجبنا أن نختلف مع اى مفهوم يحمله اى تيار وطني مادام يستدعي الخلاف . . ومن حقنا ومن واجبنا أن نختلف مع أي موقف لخاطىء يتخذه بعض الوطنيين . ،

ذلك لان كل مفهوم أو شعار خاطيء يعتنقه بعض التيارات الوطنيه او أى جناح من اجنحة الحركة الوطنيه ، او موقف خاطي يتخذه بعض الوطنيين مهما كان لونهم واتجاههم . . ومهما كانت مكانتهم ووزنهم في الحياة السياسية والحقل الوطنى . . لايمكن اطلاقاً أن تنفع القضيه الوطنية . .

ومادام ذلك الموقف او الشعار أو المفهوم لاينفع قضيتنا الوطنية ولا يخدمها فانه لا يمكن إلا ان يسيء إليها ويلحق بها الضرر

وذلك يعني أنه بالتالي وسواء شئنا – ام لم نشأ – وسواء كان ذلك عن قصد او عن غير عمد لايمكن إلا ان يخدم موضوعياً ومن حيث نتيجته التى يحققها القوى المعادية للشعب والمناهضة لنا في نضالنا من اجل تحقيق امانينا واهدافنا . .

من اجل ذلك كان من بين اهم واجباتنا الوطنية والقوميه إن نحرص على انتقاد اي موقف او شعار او مفهوم خاطيء . مهما كانت درجة اخلاص الفريق الذي يصدر عنه وتفانيه . .

وبذلك وحده نستطيع فقط

البقية في ص ١١

# قصة الخلاف بين العراق والجمهورية العربية المتحدة من الالف الى الياء

- كيف خدع عبدالكريم قاسم رفيقه عبدالسلام عارف ؟!
- الحزب الشيوعى العراقي يحتذي حذو الحزب الشيوعي السوري
- هل سيتم تنفيذ الحكم بالاعدام علي العقيد عبدالسلام عارف
- ماهو دور المهداوي في هذا الخلاف المفتعل !

## كتب الزميل ( ابن رشد ) الريبورتاج التالى :-

**هذا الخلاف المحتد بين الجمهورية العربية المتحدة وبين الجمهوريه العراقية ، الذى تفاقم أخيراً وأخـذ طريقه الى الصحف والاذاعات ، ماهي قصته .. وما هي أسبابه ومسبباته ؟! كيف بدأ .. ولماذا بلغ هذه الدرجة من الحدة ، والتفاقم ، وسعة الشقة ؟ ! . كل هذا سنكشف عنه حسب المعلومات التي لدينا في الريبورتاج الموجز . غير أننا لا نخفي أسفنـا الشديد لتوتر العلاقات بين جمهوريتينا الحبيبتين .**

منذ أن بدأ التفكير في تنفيذ الوحدة بين مصر وسوريا - بين وادي النيل ونهر بردى . . بين عاصمه العاص وعاصمة الوليد ) يشغل بال المسئولين في القطرين .. ويراود عقولهم ، والحزب الشيـوعى السوري الذي يرأسه خالد بكداش وهو نائب سوري سابق ، يعمل لحيلولة دون تحقق الوحدة . ولكن رغم كل مابذله شيوعيو سوريا من جهود لاخفاق كل محاولة كانت تبذل لتنفيذ وحدة مصر وسوريا رغم العراقيل التي اختلقوهـا ، والاشواك التي ينثرونها في طريق الوحدة ، فقد تحققت الوحدة . . وأعلنت رسمياً في اليوم الاول من شهر فبريو من العام الماضي . وقامت مع إعلانها الجمهريـه العربيه المتحدة .

ولما فشل الحزب الشيوعى السوري في منع تحقيق الوحدة آثر زعيمه خالد بكداش الاختفاء والفرار من سوريا إلي جهة غير معروفة . واستمر فترة طويلة لايعرف عنه شيء . وظل الناس يجهلون البلد الذى لجأ إليـه بكداش !!

وتماماً كما كان يعمل لاحباط المساعي التي كانت تبذل القيام الوحدة بين مصر وسوريا ، إستمر الحزب الشيوعي السوري يعمل بعد ان تحققت الوحدة لأفشال كل مشاريع الحكومة الموحدة . . والقضاء على الوحدة كانها لم تنبع من صميـم الشـعب العربي في سوريا ومصر

وابان تلك الايام كان العراق الحبيب يعاني الامرين من طغيان نوري السعيد وعبد الالة وبقيـة المجموعه من خونة الشعب وعملاء وسرق نفوس بعض ضباط الجيش العراقي الاحرار ، ان يروا العراق متخلفاً عن السير مع الركب العربي التحريري في طريق القوميه العربيه الصاعدة . وآلمهم لن يستمر الخونة في عبثهم بمقدرات الشعب . والمضي في ظلمهم ، وبطشهم واستبدادهم ، وتنكيلهم بالاحرار وانبثق من وسط اولئك الضباط الاحرار ، تشكيل سري ، لقلب الوضع ، وتخليص العراق من حكامه المأجورين . واتفق الرأي من بين اولئك الضباط الاحرار على الاستعانه بالجمهورية العربيـه المتحده .

وكما ذكر الصحفي المعروف الاستاذ محمد حسين هيكل ، في رسالته الرائعه الى الزعيم امير اللواء عبد الكريم قاسم ، تم اللقاء بين عبدالكريم قاسم وعبدالسلام عارف من جانب تشكيل ضباط الجيش العراقي الاحرار ، وبين فاخـر الكيالى وعبد الحميد سراج واحمد عبدالكريم في قرية (الدزعة) الواقعه على الحدود السوريه الاردنيه ونقل السيد عبدالحميد السراج على متن طائرة خاصة توجه بها من دمشق الى القاهرة رسالة ضباط العـراق الاحرار الى المسؤلين في الجمهورية العربيه المتحده . وقام المسؤولون في القاهره بواجبهم نحو اخوة لهم فقدموا لهم النصائح والعون . ولكن النصائح التي قدمت لهـم اعظم ، واكثر قيمه واهمية من العون المادي . ولعل تلك النصائح كانت هي السبب في نجاح إنقلاب ١٤ يوليو في العراق .

مع الخيوط الاولى من فجر ١٤ يوليو الخالد ، أعلن نبأ قيام الثورة في العراق . . وتولى الجيش الباسل مقاليد الحكم . . وإلغاء النظام الملكي الفاسد . . ومولد أول جمهوريـة . وكان طبيعياً أن تسند المناصب الهامة في حكومة الثورة الجديـدة للضابطين اللذين خاضا معاً ، المعركة من بدايتها . ووضعا الخطة ونفذاها .. فتولى أحدهمـا وهو الكريم قاسم منصب رئيس القوات المسلحة ومنصب رئيس الوزارة بينما تولي الآخر وهو عبد السلام عارف منصب نائب القائد العام للقوات المسلحة . ومنصب نائب وزير الدفاع .

وكان الرئيس جمال عبد الناصر ساعة إعلان حدوث الانقلاب في في العراق وقيام الجمهورية العراقية يعبر البحر في طريق عودته من يوغسلافيا إلى القاهرة .. وما ان سمع بذلك حتى أمر ، في الحال نائبه في القاهرة المشير عبدالحكيم عامر بأعلان إعتراف الجمهوريـة العربية المتحدة بالجمهورية العراقية الجديدة على الفور . وصاحب هذا الاعتراف إعلان الجمهورية العربية المتحدة بأن أي عدوان على العراق هو عدوان علي الجمهورية العربية المتحدة لانه كان هنـاك احتمال عدوان من الغرب .

وتلبيه للرغبة الملحة التي أبداها الرئيس تيتو حرصاً علي حيـاة صديقـه من مؤامرات الغرب الدنيئة ، عاد جمال أدراجه الى يوغسلافيـا . . **جمع لجنة** بتيتو مرة أخري .. وتدارسـا تطورات الموقف على إثر اندلاع ثورة العراق . ومن هناك توجه الى موسكو حيث التقى بخروشوف وبحثـا معاً كل الاحتمالا التي كانت يمكن أن تحدث ، ومنها طار عائـداً الى دمشق .. وفي طريق عودته مر بسماء بغـداد ، ورقب من عل بغداد الغالية **ترقص** طربـاً وفرحة .. وطلب منه ، كما ذكر هيكل في رسالته لعبد الكريم قاسم ، أن ينزل فيها ، فأعتذر لانه اراد أن تكون المفاجأة حينئذ لصانعي الثورة وابطالهـا أنفسهم . . وهبط في عاصمـة الجمهورية العربية المتحدة الثانيـة دمشق .. ومن بغداد ذهب الى دمشق أول وفد من قبل الجمهورية العراقية برئاسة عبد السلام عارف لمقابلة جمال عبد الناصر . وهناك أبرمت أول اتفاقيه بين الدولتين العربيتين اللتين قال عنهما ، يوماً ما

البقية في ص ١٢

تزيد في لذة الطعام كوكاكولا المنعشة

كوكاكولا المنعشة تزيد لذة الطعام . وجودها الدائم فى البيت يريح المضيف ويرضي الضيف .

دليل الذوق الممتاز

اصحاب امتياز التعبئة : شركة عدلى للتعبئة : ليمتد

XP. 829

اسعارنا بتفاريق :

الحجم الملكي ٤٠
الحجم الصغير ٣٠

# يقظة الشعور الوطني وتطورات الموقف في الكونجو

## مستقبل الكونغو

كتبت صحيفة المانشستر جارديان البريطانية بحثاً عن مستقبل الكونغو البلجيكي . قالت فيه ( أوضحت الحكومة البلجيكية سياستها تجاه الكونغو بعد الاحداث والاضطرابات التى وقعت بمدينة ليوبولدفيل في أوائل هذا الشهر .

والملاحظ أن الملك بودوان أدلى ببيان عن هذه السياسة كما أدلى ببيان عن هذه السياسه كل من رئيس الوزارة ووزير المستعمرات .

وإنه لما يسترعي الانظار أن الملك الح في بيانه الى أنه يتطلع الى الوقت الذي تتمتع فيه بلاد الكنغو بالاستقلال ( ولعله يتطلع أن تستقل الكونغو تحت التاج البلجيكي ) لا أن تتمتع بالحكم الذاتى تحت اشراف بروكسل

ومع أن ( الاستقلال ) قد يبدو بعيد المنال في الوقت الحاضر الا أن المهم هو أنه قدتحدد كهدف لتلك البلاد .

وقد بادرت الحكومة البلجيكية بتحديد سياستها فأعلنت أنها ترفض التفرقة العنصرية في توزيع المناصب السياسية ، كما ترفض فكرة تقسيم الكونغو قسمين ، أحدهما للاهالى والاخر الاوربيين على أن يندمج القسمان في إتحاد فيدرالى تكون فيه للاوربيين ، السيطرة على الاهالى . وبديهي أن المستوطنين الاوربيين لم يرحبو بهذا البيان ، واضطروا الى ابتلاعه بكل مافيه من مرارة لهم ، وخاصة أن الملك بنفسه هو الذي اشترك في الادلاء به ، وسلطته لاتقل عن سلطة الحكومة في تحديد الخطوط الرئيسية للسياسة العامة للبلاد .

وبقي أن تبذل الجهود لتحديد التفاصيل والوقت الذى يمكن فيه تنفيذ هذه السياسه وان كان الرأي قد استقر على ضرورة الغاء المجالس الاستشارية التي كانت الحكومة قد عينتها في الكونغو من المستوطنين البيض وحدهم وتكوين مجالس وهيئات منتخبه ، في أقرب وقت لتحل مكان تلك المجالس الاستشارية قبل نهاية هذا العام على ان تتمتع الاقاليم ، التي تتألف منها بلاد الكونغو ، بمجالس اقليمية منتخبة في نهاية سنة ١٩٦٠ ، ثم يؤلف بعد ذلك مجلس تشريعى مركزي ، يختار أعضاؤه من الاعضاء المنتخبين في المجالس الاقليمية .

والمشكلة بالنسبة لبلجيكا هي أن الاحداث في الكونغو سبقت الحكومة البلجيكية ، فمنذ سنوات كانت وزارة المستعمرات البلجيكية تتحدث عن جعل الكونغو تتمتع بالحكم الذاتي بعد ٥٠ سنة أونحو ذلك ولكن الشعور الوطني عند أهالي الكونغو ظهر فجأة بعد طول رقاد ، حتى فوجئت به الحكومة البلجيكية واضطرت إلى الاسراع في مجاراته . )

وقالت الصحيفة وهي تنهى مقالها . . ( إن ماتعانيه بلجيكا الآن في الكونغو هو الجزاء الذى يقع على كل من يفوته القطار ، أويتأخر عن ملاحقة الزمن . مهما يكن من أمر ، فان بلجيكا على ما يبدو تبذل الآن جهوداً مضاعفة لتعويض مافاتها من وقت وللحاق بالتطورات السياسية الجديدة الجارية في الكونغو .

## يقظة الشعور الوطنى

وفي صحيفة ( صنداى تايمز ) كتب رولاند اوليفر مقالا عن يقظة الشعور الوطني في الكونغو قال فيه :

إن الشعور الوطني في الكونغو بدأ يظهر منذ سنوات ، ولكنه تركز في المدن ، وقد سبب هذا الشعور قلق السلطات البلجيكية وربما كان في وسع هذه السلطات كتم هذا الشعور أو منعه عن الانتشار ، ولكن الاهالي بدأوا يتطلعون إلى جهاد شعوب المستعمرات المجاورة لبلادهم وكفاحها في سبيل الحرية والاستقلال فتطلعوا إلى تقليدهم والحذو حذوهم للفوز مثلهم ولو بنصيب من الحرية .

وقد بدأ أهالى الكونغو يركزون نشاطهم لتحقيق هذا الهدف ، فانضووا تحت لواء جمعية ( أباكو ) التي تألفت تحت ستار أنها هيئة ذات نشاط اجتماعى ولكنها في الواقع كانت تعمل لتحقيق اهداف وطنية . وأغلب الظن أن نشاط هذه الجمعية تأثر كثيراً بمؤتمر أكرا والقرارت التي اتخذت فيه ، فكانت النتيجة تلك الاحداث والاضطرابات التي وقعت في ليوبولد فيل يوم ٤ يناير وهي احداث ، وإن كانت اقل خطورة من امثالها مما حدث ويحدث في المستعمرات الاخرى إلا انها ستجعل ساسة بلجيكا يعيدون النظر في سياستهم تجاه الكونغو بحيث يزيدون من اهتمامهم بمشكلة الكونغو ومطالب اهله وامانيهم بقصد الابقاء على العلاقات بين البلدين .

واختتم الكاتب مقاله ، الذي اهتمت صحيفه الاهرام بنقله مع مقال المانشستر غارديان فى اعدادها الاخيرة قائلا : ولا شك ان دول العالم سترقب ماسيجد من تطورات بين بروكسل وليوبولد فيل بكثير من الاهتمام ، نظراً لاهميه الكونغو كموقع استراتيجي عظيم في افريقيا ، بين الشرق والغرب وبين الغرب والجنوب .


# حسابات التوفير

لغرض تشجيع وتسهيل

## توفير الاموال

للموفر الصغير

يفتح

## البنك البريطاني للشرق الاوسط

بشارع الملكه اروى ،

عدن ،

جنوب الجزيرة العربية

## حسابات توفير

ويعطي عليها فوائد بنسبة :

٢ ½ ٪ في السنة .

أقل مبلغ يمكن البدء به أو ايداعه تاليا او سحبه في اية مرة هو خمسة شلنات فقط

للحصول على اية معلومات اضافية فالرجاء الاتصال بالعنوان المذكور اعلاه

قصة من الهند

# العيـــون

• للكاتب الهندي ك . ت . محمد •

كان الناس ينظرون إلي ويضحكون وبعضهم يروي القصص المسلية عني وكنت دائماً سبب ضحكهم . شيء يضحك أن تكون لي حبيبة بل وأن أتزوج ولكن كيف حدث هذا .. تلك هي القصة التي يتبادلونها بدهشة وهم يضحكون .. وإذا سألتهم عن سر دهشتهم أو ضحكهم فانهم سيطلبو أن منك ن تنظر الى وجهي . ها أنذا أمامك .. فما هو الشيء العجيب ؟ إني أيضاً إنسان .

إن قامتي قصيرة وبشرتي متفحمة وفي رأس ضخم يزين قبحي وبشاعتي وتطل منه عينان مستديرتان ترقدان في حفر عميقة أما أنفي فهو قصير وفمي واسع مثل فم الضفدعة .. وجبهتي ضيقة معلق فيها أذنان كبيرتان وهناك أيضاً آثار تدل على انتشار الجدرى على صفحة وجهي الحالكة .. تلال من القبح تراكمت علي فأخذوا يطلقون علي لقب « الرجل القرد » وبالرغم من ان النـاس عادة لا يضحكون من القرد إلا انهم يغرقون في الضحك إذا كان هذا القرد إنساناً مثلهم ، وقد علمني هـذا الضحك اشياء كثيرة عن نفسي ..

وكما يفعل البراهمة عندما يرون الطائر الاسود كانت الفتيات يدرن وجوههن بعيداً عني باحتقار وكنت اتضاءل في نفسي وأدرك انهم يأبون الاعتراف بانسانيتي أو بأني حتى مجرد كائن حي يحق له الاستمتاع برؤية الجمال ويمارس أبسط حقوق البشر ..

لقد مات ابي قبل ان تعي ذاكرتي اى شيء .. وكانت امي العجوز هي كل من بقي لي في الدنيا ولكي من من ابوي يحمل وزر دمامتي ؟ امي ام ابي ؟ انا لا استطيع ان الوم واحداً منهما .. من المحتمل اني ولدت ولم يكونا ليرغبا في وجودي او يتوقعا مجيئي والآن اصبحت انا وامي كل افراد الاسرة ..

اوليس من حق هـذه الاسرة ان تضمن لنفسها البقاء ؟

وسألتني امي ذات صباح :

– ألن تتزوج يا بني ؟

وطويت آلامي وانا اجيب :

– بالطبع يا اماه

وبدأت امي تتردد على بيوت صديقاتها لكنها انتهت من ذلك في ايام قليلة .. وارتسم على وجهها الحزن العميق

وسألت : ماذا حدث ياماه ؟

وقالت : لاشيء ..

لاشيء .. وهي تكتم حزنها العميق .. الحزن الذي يشعر به قلب ام بائس .

ومضى اسبوعان امتنعت امي عن الخروج بعدهما وعاد الناس الى سخريتهم من جديد . وقال احدهم « مسكين ذلك الفتى كافحت امه من اجل العثور له على زوجة ولكن يا الهي .. لماذا خلقت انساناً بهذا الشكل » وحاولت ان اعتني بمظهرى .. ولكن محاولتي ضاعفت من سخرية الناس مني وكأنني ازددت قبحاً بذلك .

حقاً .. إن اي جهد لن يخلق من الغراب طاووساً ..

ولكي اكمل قصة حياتي فاني اقول انني بالرغم من كل هذا أحببت .. لاشك انكم تشعرون بفضول لمعرفة كيف حدث هذا اليكم قصتي .. قصة حبي وأنسانيتي ..

كنت دائما في شوق الى الحب الى الشعور باني يمكن ان اكون محبوباً من احد واخيراً وجدت الفتاة التي احبتني وتزوجتني ولم تر ابداً بشاعتي وقبحي الذي تنفر منه العيون ..

ان كفاح أمي من أجل العثور على زوجة لى قد انتهى بالفشل . لاتوجد امرأة ترضي بأن تصبح زوجة الرجل القرد وحزنت أمي حتى ماتت من شدة الحزن .. امي الانسانة الوحيدة التي تجد في جمالا والتى تغمرني بالحب هذه الام ماتت وخلفتني وحيداً في ذلك العالم الكبير .

ولم أكن استطيع الحزن اكثر من هـذا . وبين الالام والاحزان جاءني الحب جاءني من صوت رقيق لفتـاة تطلب مني احساناً . قالت :

– اني لا ارى ياسيدي .

ونظرت اليها ثم الي عينيهـا وكان المنظر مؤلماً مسكينة مثلى هذه الفتاة . انها لاتبصر ولاتشعر في العالم الابما تلمسه . او تحسه لم تكن جميلة بالمعنى المفهوم ولكنها كانت رقيقة وسـاحرة وسألتها ان تأتي لتجلس وبدات تتحسس طريقها الى الباب ونهضت لامسك بيدها وكانت هـذه هي اول مرة المس فيها يد امراة وبكل عواطفي المكبوتة وكل مشاعر قلبي نظرت الى وجهها من جديد كان جميلا ..

واخبرتني بعد ان احضرت لها الطعام ان اسمها ( ليلي ) وانها تعيش مع امها العجوز في كوخ

البقية في صفحة ٨

هذه القصة . واحدة من ست وخمسين قصة فازت في مسابقة لاختيار أجمل القصص في العـالم وقد أجرت هذه المسابقه منذ اعوام الصحيفة الاميركية « نيويورك هير الدتريبيون » بالاشتراك مع وكالة يونفرسال فيتشر » .. واشتركت في المسابقة ثلاث وعشرون أمة عن طريق كبريات الصحـف اليومية والاسبوعيه .. ومنحت القصص الفـائـزة جوائز تتراوح بين خمسة آلاف دولار ومئتين وخمسين دولاراً .

وكانت هذة القصة من بين عشر قصص من القصص الفائزة اختارها الدكتور سهيل ادريس ليترجمها الى العربيه لانها أهم الموضوعات وأوفرها ابتكارا وأحفلها بالنزعة الانسانية وبالمغزى الحياتي العميق «وظهرت هذه القصص في كتاب عشر قصص عالمية » .

كما كانت هـذه القـصـة كذلك من بين القصص التى ترجمت إلى اكثر من ترجمة واحدة الى اللغات العربيـة والانجليزية والفـرنسيـة والروسية وغيرها من اللغات المشهورة في العالم .

وقد اهتمت كثير من المجلات العربية بنقل ترجمات مختلفه لقصة العيـون ، التي ننشرها هنا .. وظهرت هذه القصة من جديد في مجلة الغد التي بدأت تصدر في هـذا الشهر من القاهرة .


## ساعات انيكار الشهيرة

تحفظ الوقت بدقة متناهية ، نظراً لمتانتها وجودة صنعها .. ولقد قامت هذة الساعات بخدمات جليلة للبعثة السويسرية التي غزت قمة افرست ولوتس في عام ١٩٥٦ .

وهذه الساعات إلى جانب أنها مضب المثل في الدقة ، فهي جمل ، ايضاً ، الغوص في اعماق المحيطات ، دون ان يصيبها عطب و صدأ ..

إنها فعلاً الساعات المفضله لدى كبار رجال العالم ..

الوكلاء الوحيدون :-

المستودع الشرقي

لصاحبه : عبدالله شمسان الدالى ،

عمارة السقاف

الميدان ، عـدن .

## لابد وانك قد سمعت عن

## مستودع باحكيم

ترى ماذا يوجد في هذا المستودع ذي الصيت الذائع والسمعة الطيبة والشهرة الفائقه ؟ ! إن كل محتاجاتك تجدها فيه ، وبأسعار لاتقبل المزاحمة حقاً

ولاشك انك ترغب في معرفة بعض الاشياء التي يضمها هذا المستودع الكبير بين جنباته .. فإليك مايلى :-

احذية ب. ب. س. للرجال ، شمزان ايطالية ماركة « كابري » اقلام باركر ، اعات رونسون ، احذية ايطاليه للنساء جميع انواع مكينات الحلاقه وحقائب يد ايطالية ..

واشياء ، كثيره غيرها .. كل هذا وذاك تجدونه في : -

مستودع باحكيم

لصاحبه سالم سعيد باحكيم

طريق الميدان ،

عدن

## ( انغام )

أول مجلة فنية من نوعها في جنوب الجزيرة العربية .. تهتم بالشئون الفنية المحلية والعالمية .. جفيها عن نجوم الفن والغناء في عدن ، وفي مصر وفي كل انحاء العالم .

الاشتراك

| | |
|---|---|
| في الداخل | ٧ شلنات |
| في الخارج | ١٠ شلنات |


رئيس التحرير المسؤول : علي امان

# ادلاى ستيفنسون يتحدث عن زيارته للاتحاد السوفيتي

## • الروس لا يريدون الحرب !

## • المعجزه التي صنعها الاطباء الروس . .

## • أطالوا متوسط الحياة من ٣٢ الى ٦٧ سنه !

## • خروشوف قال لي « سندفنكم » ! !

يلاحظ الامريكي بمجرد أن تطأ قدماه أرض روسيا وجود عدد كبير من سيارات النقل ، اما السيارات الخاصة فيكاد لايكون لها وجود . يلتفت النظر ان الاف الناس يسيرون في الشوارع . والواقع ان السير في الشوارع لايقل خطرا عن الانتقال بالسيارات التي تجري بسرعه .

وملابس السيدات في روسيا بسيط . وادوات التجميل نادره . وقد اختفت الملابس الروسية التقليدية التي كنت قد شهدتها منذ ٣٢ سنه ، واصبح الروسي العصري يسير عارى الرأس ويرتدي جاكتة وبنطلونا ولايضع رباط رقبة حول عنقه .

ومدن روسيا منظمة ونظيفه **الآن** وعمليات البناء والتعمير **مستمرة** في كل مكان ، ولكن من الواضح ان المنشآت الجديدة بسيطه وفقيرة ، وتكاد « الفترينات » تكون معروفة في روسيا بوجه عام الا في موسكو ، والشوارع واسعة وانيقه ، على جانبها اشجار وفي سطحها منتزهات . ويبلغ طول هذه الشوارع احيانا بضعة أميال ، وكثيراً ما ترى مباني الحكومه قائمة على جانبها في عمارات ضخمه كئيبة ، ولكن المنشآت العامه والفنادق مزركشة ومزدانه ومفروشة بالطنافس والسجاجيد .

ولقد اجتزت روسيا طولا وعرضاً ، فوصلت اليها من فنلندا ومررت بلننجراد ، الى ان وصلت الى مسكو ومنها سافرت الى اواسط سيبيريا صعدت نحو سيبريا ، وبعدئذ هبطت الى الاورال وواصلت السفر بمحاذاة نهر الفولجا .. وقد تمت كل هذه الرحلات وازمة لبنان في أوجها ، وكانت الصحافه والاذاعة الروسيه تشنان حملة عنيفه ضد الاستعمار الامريكي .

### كرمهم صابني بالتخمه

لقد كان اكرام الروس لنا لايقل عن حفاوتهم ومجاملتهم لنا ولاحظت ان من استضافونا في مختلف انحاء الاتحاد السوفيتي اناس فخورون ببلادهم ولاحد لرغبتهم في ارضائنا . ورافقونا لمشاهدة معالم بلادهم ورفعوا كؤوسهم للشراب نخب السلام والصداقة .

وكانوا يغالون في تقديم الطعام لنا حتى اني لم استطع صباح احد الايام ان اتناول طعام الافطار بعد عشاء فاخر في الليلة السابقة . .

### شعب يعمل بجد واهتمام

والشعب الروسي يقبل على عمله بجد واهتمام لتنفيذ سياسة الحكومة واهدافها وهي بناء روسيا .

وقد حدث ان قلت لوزير التربية والتعليم في روسيا اننا نعني بتعليم الفتيات العلوم الاقتصادية بطريق افضل من الطريقة الروسية .. — ! فرد علي بقوله : لاباس .. ولكننا مع ذلك سنلحق بكم .

ولاحظت اثناء تنقلاتي من لينينجراد إلى طشقند ومن منسك الي نونو سيبرك ان ثمة لافتات كبيرة تشير الى الهدف الروسي الخاص باللحاق بامريكا وتحث العمال على مضاعفة الجهود لتحقيق هذا الهدف . كما تدعوهم الى استخدام الطائرات في النقل والانتقال وتفضيل المشروبات الروسية وايداع المتوفر من اموالهم في صناديق التوفير الحكومية للحصول على فائدة قدرها ٣ في المئة .

وثمة لافتات سياسية تقول ان الشعب والحزب الشيوعي شيء واحد وأن الشيوعية تعني المستقبل الباهر للبشريه . وهذه اللافتات موضوعة عاده عند مداخل المصانع وعلى جدرانها وفي الاماكن المخصصه للشباب وفي الملاعب الرياضيه وتخصص الحكومه أفضل الاماكن من هذه الملاهي والمسارح والملاعب للضيوف الاجانب . والحقيقه انه يجب ان ننقل الطريقه التي تحفي بها روسيا بضيوفها . .

### الشعب الروسي يحب الثقافة

والشعب الروسي ( يلتهم ) الثقافة بوجه عام .. والحكومة تتشدد في اختيار الكتب وتطبع الكتب بدرجه ليس لها مثيل في أي بلد من بلاد العالم .

ويقبل الروس على مباريات كرة القدم التي أصبحت رياضة قومية . وقد شهدت إحدى هذه المباريات في أحد ملاعب موسكو ولاحظت أنه ضم ١١٠ الاف مشاهد ، كانوا جميعاً متحمسين للمباراة وكان سلوكهم حسنا .

### ثلاثة أرباع الأطباء من النساء

وقد قامت الحكومة بمعجزة في الميدان الصحي ، وثلاثة ارباع الاطباء في روسيا من النساء وقالت لي وزيرة الصحة ان اطباء وطبيبات روسيا قاموا بخدمة عامة للشعب الروسي تجعلهم مفخرة من مفاخر البلاد .. فبفضل جهودهم اصبح متوسط عمر الانسان في روسيا ٦٧ سنة بعد ان كان ٣٢ سنة فقط قبل الثورة الشيوعية ..

وفي روسيا ٧٩ مدرسة طبية وتقول وزيرة الصحة الروسية ان في روسيا اطباء اكثر مما في امريكا بالنسبة للعدد المخصص لكل الف نسمه .

واخطر مرضين في روسيا هما السرطان ومرض القلب ولهذا تجرى السلطات الروسية فحص ٢٠ مليون شخص سنوياً ممن تزيد اعمارهم عن ٣٥ سنة للتأكد من خلوهم من السرطان .

ويقدر اطباء الروس العوامل النفسية واثرها في صحة الانسان ، ولهذا فان الحكومة الروسية تأخذ بنصائحهم وترسل مئات الآلاف من العمال والموظفين إلى المشاتي والمصايف للترويح عن أنفسهم ولتغيير الجو والمناظر ..

وقالت لي وزيرة الصحه الروسية أن نسبة أقل منها غير روسيا من يصابون بأمراض عقلية في روسيا من البلاد الاخرى لان الشعب الروسي يعيش عيشه بسيطة لتحقيق هدف واحد وهو بناء بلاده

### لا يريدون الحرب

ويجب ان ندرس الشعب السوفيتي وأن نحاول فهمه والتفاهم معه وإدراك مثله العليا في الحياة ، لان الشعب الروسي شعب عظيم يتألف من ٢٠٠ مليون نسمة ، وقد قدر له ان يلعب دوراً هاماً في حياة الجنس البشري ، ولابد من أن نجد طريقة للعيش معه في سلام فوق ارضنا هذه .

واحسن نتيجة توصلت اليها بعد زيارتي لروسيا هذه المدة هى ان الروس لا يريدون الحرب مثلنا تماماً ، فقد عانوا الكثير أثناء الحرب الاخيرة ولا يريدون أن يعانوا مرة أخرى من اي حرب .

هذا من ناحية الشعب بوجه عام واما من ناحية الاقطاب فانهم لا يريدون الحرب لانها تمنعهم من تنفيذ مشروعاتهم الخاصة بالنهوض ولانهم يعتقدون ان النظام الشيوعي هو الذى سيحل محل النظام الرسمالي في النهايه . .

وقد قال لى خروشتشيف ذات مرة « سندفنكم » .. ولكنه لم يكن يعنى انه سيقتلنا اولا . بل لقد فهمت منه أنه لن يستخدم ما لديه من أسلحه الا بكل حرص وحذر


# اعلان

● الى كل أديب يرغب في طبع مؤلفه .
● الى كل شاعر يريد إظهار ديوانه .
● الى كل قصصي يود جمع قصصه .
● الى الذين يرغبون في طبع أعمالهم التجاريه :
من : دفاتر . . حوالات . . رصيدات .. تواريخ يوميه . . أو شهرية . . وغيرها .

## لا تترددوا . . واتصلوا :

بالعنوان التالي :

## محمد عبدالرزاق باذيب

وكالة الاعلانات العدنية

عمارة باجنيد — شارع الزعفران — عدن

لتحصلوا على طباعة أنيقة فاخرة .. في منظر جذاب . . باسعار متهاودة . . وسرعة ممكنة . . مقابل خدمة . . بسيطة .. نظراً لخبرته الطويلة في شئون الطباعة .. ويلتزم بتنظيم أعمالكم واعدادها فنياً . . على مسئوليته . وتحت اشرافه .

# صحيفتكم النور في خدمتكم

ان ما ينشر في هذه الباب من رسائل تعبر عن اراء اصحابها ولا تعبر بالضروره ، عن رأى هذه الصحيفه .

## خطوة قوية في طريقنا

## من أجل الانتصار العظيم !

من الصواب حقاً أن نقول أن هذه المرحلة التي يجتازها شعبنا العربي المناضل في هذا الجزء الحبيب من بلادنا العربية هي اخطر وأحرج مرحلة في تاريخ كفاحنا الوطني الحديث .

ولهذا فان من واجب كل الوطنيين أن يعملوا على تدعيم وحدة الصف الوطني وعلى اتخاذ مواقف ايجابية حاسمة من أجل تحقيق أهداف شعبنا . . وحقاً إن كفاحنا الوطني ليس منحصرا فقط في المقاطعة التي قمنا بها بالامس القريب .

ولكن مقاطعتنا للانتخابات خطوة قويه في طريقنا الطويل من أجل تحقيق انتصارنا العظيم

سعيد علي أحمد
عدن

## تحية واعجاب

أود أن أعبر في هذه الكلمة الصغيرة عن تقديري الكبير لما احتوته صحيفة « النور » الغراء من مقالات وتعليقات قيمة تسلط الضوء على الموقف الراهن وتشخص الداء وتقدم الدواء

إننا محتاجون جداً في هذه الفترة الدقيقة من حياتنا إلى مثل هذه المقالات الصريحة المخلصة .

وإن من واجب الصحف أن تقوم بمسئوليتها كاملة في التوجيه والتعبئة . وتنير الطريق لشعبنا المناضل .

عثمان عبد الخالق

## نحن ابناء شعب واحد

منذ اسابيع قام فريق رياضي من حضرموت بزيارة عدن واجريت بينه وبين عدد من الفرق الرياضية في عدن مباريات رياضيه .

وكانت تلك فرصة رائعة للقاء بين الاخوان بين أبناء الشعب الواحد . . والتفاهم فيما بينهم البين .

ولست ادرى لماذا لاتهتم هيئاتنا الرياضية والاجتماعية المختلفه بتنظيم زيارات الى مناطق الجنوب . فيذهب وفد الى حضرموت ووفد الى لحج ووفد الى العوالق ووفد الى يافع وغيرها من مناطق الجنوب المختلفة .

ان زيارة هذه الوفود الى مختلف نواحى بلادنا ستسهم كثيراً وكثيراً جداً في تقوية الروابط بيننا وتدعيم الصلات المتينة وتوثيق الاواصر بيننا

اننا يجب أن نعمل على زيادة التعارف بيننا البين .. ومن الخطأ أن يبقى كل منا لايعرف شيئاً عن الآخر .. الخطأ ان لايعرف أبناء يافع كل مايهمهم عن ابناء العوالق ومن الخطأ أن يظل ابناء هذا الجزء من بلادنا في معزل عن أبناء الجزء الآخر من بلادنا .

اننا أبناء شعب واحد
وعلينا أن نوثق أواصرنا ونعمل لتدعيمها وتقويتها .
« قارىء » .

## نعم : سوف ينتصر شعبنا !

قرأت في هذا الباب في العدد الماضي من صحيفتنا ( النور ) الغراء مقالا بعنوان « نعم . . لناحركة وطنية » لقى شمسان وقد أعجبت كثيراً بهذه الكلمة الرائعة المخلصه .

إن شعبنا أصبح شديد التحمس لقضيته .. أصبح يؤمن بحقه في حياة حرة كريمة ويؤمن بان هذا الحق يجب عليه ان يستخلصه مهما كان الثمن . .

وسوف ينتصر شعبنا المكافح كما انتصرت الشعوب التى سبقته في خوض معركة الكفاح . ولن تحول دون بلوغه غايته أية قوة .

نعم سوف ينتصر شعبنا
سوف ينتصر رغم كل المحاولات والمشاريع المعادية ولن تستطيع أية قوة ان تحول دونه ودون تحقيق انتصاره العظيم .

فليفهم هذا كل من يستكثر على شعبنا ان يتحرر
وليفهم هذا كل من يعتقد أن شعبنا عاجز عن تحقيق هدفه . .
وليفهم هؤلاء ان اليوم الذى سيحقق فيه الشعب اهدافه آت قريباً واقرب جداً مما يظن اي انسان . .

م . س .

## ثلاثة مرشحون تسجل اسماؤهم دون معارضة في انتخابات البلدية الفرعية

اقفلت يوم ٢٧ يناير الترشيحات لملء المقاعد الاربعة الخالية في المجلس البلدى . وقد قبل مرشحان دون منافسة لملء المقعدين الخاليين في منطقة كريتر وهما . . .

الاستاذ على عبدالله باصهي والحاج ابوبكر محمد سعيد كعدل وفي منطقة التواهي قبل مرشح واحد دون منافسة لملء المقعد الوحيد الخالي وهو :

الاستاذ على عبده جاوى

ولم تقدم اية ترشيحات لملء المقعد الخالي الوحيد في منطقة المعلا وعلى ذلك فستجرى انتخابات فرعية اخرى في الوقت المناسب

وسيحتل الاعضاء الجدد الثلاثة مقاعدهم في الاجتماع القادم لمجلس بلدية عدن التى ستعقد في يوم الثلاثاء الموافق ٣ فبراير .

## تهنئة

يسرني أن اتقدم بأجمل تهانئي الحارة لصديقي العزيز طه محمد عبده سعد أمين مال نادي البعث الرياضي بمناسبة مولودته البكر « اشواق » جعلها الله من بنات السعادة واقر بها اعين والديها وانبتها نباتاً حسناً .

شيخ محمد سميح


يصدر
قريبا :
الهدى الرباني
في الكشف عن مواقف البيحانى
● بقلم : احمد شريف الرفاعي ●

وكالات شهاب
( للتامين والتجاره المحدده ) — عدن
كبرى وكالت مؤسسات التأمين في منطقة البحر الاحمر
متعاملون في كل انواع التأمين
للاستفادة اتصلوا بهم شخيا في شارع البنك — عدن
برقيا بعنوان « شهابيون » او تلفونيا نمرة التلفدن ١ و ٣١٤
ستجدون المعاملة الحسنة والاسعار المعقولة الع الضمان الكافي

اخصائي
فحص العيون
النظارات العدنية
تفضلوا بزيارة
طريق السيلة كريتر عدن

# بقيـــة القصـــة

صغير وطلبت منها ان تأتي الي دائماً وبدات ليلى تأتي كثيراً .

كنا نتكلم في امور شتى وأحسست اني اتخلص من الاحزان التي تثقل قلبي وحياتي وبدات اللحظات تعني الكثير بالنسبة الي احسست بالحياة من خلال عيون ليلى .. عيونها المعمضة !

لو ان تلك العيون كانت تبصر لفسد الامر كله

وبدا قلبي الجائع يتفتح فقط اذاكانت ليلى لها عيون ؟ ولم اكن ادرى حق هذه الامنية اذاكانت تبصر فربما لم تكن بحاجة الى السؤال وحتى لوكانت هل كانت تقبل مني غير الاحسان ؟

ولاحظ الناس اننا نلتقي لكن احداً لم يحدثنا كنت دائماً هدفاً لسخريتهم والآن وجدوا في قصة حبي مزيداً من السخرية والتعليق

الفتى المشوه يحب فتاة عمياء اليس هذا شيئاً مضحكاً ؟

وسألت ليلى ذات يوم رأيها في . ومنحني خجلها سروراً عظيماً .

– هل تحبيني بالليلى ؟

واطرقت واحسست بسحر العالم كله يحيط بي « ليلى » اخيراً لي اسم اهتف لنفسي به انا الانسان الوحيد المسكين .. ألايعني ذلك سعادة هائلة ؟

ولكن اولئك الذين كانوا يسخرون مني !! اليسوا اعدائي اليس من المحتمل ان يملاوا راسها بالحديث عني .. ترى هل فعلوا ؟ من يدري ؟ ولكن كيف تفرق هي بين القبح والجمال .. إذا كانت لاتفرق بين الليل والنهار ؟

وجاءت ليلى في اليوم التالي وكنت مشغولا بأمر زواجنا .. كيف نتمه .. ان وجود رجال الدين مهم جداً لشرعية الزواج .. ولكن لن يرضى واحد منهم ان يقر الزواج. لن يساعدنا مهما حاولت ان اصيح بأعلى صوتي .

إنها المراة الوحيدة التي تقبلني على كثرة مافي العالم من نساء اني مسلم وليلى من الهندوس هل بعد ذلك سبب وجيه لمنع الزواج وسألتها :

– ليلى هل تتزوجيني ؟

هناك حدود للشفقه . ونظرت الى شفتيها وهما تهتزان واحسست التي قبلت ان تعترف بي كانسان ..

ونظرت إلى شفتيها وهما تهتزان وأحسست بأني متهم ينتظر الحكم عليه .. كانت وحدها تملك أن تقرر ماإذ كان يجب أن أعيش أم لا .. لكن ليلي ظلت صامته .

– ليلى تكلمي . قولي أي شي

– لقد سمعت الناس تقول عنك أشياء كثيرة .. كانوا يعمسون حولي ويقولون تلك هي صاحبه الرجل القرد .. وهم يقولون أيضاً أنك غير جميل .

– وما هو شعورك الآن ياليلي ؟

– أنا لاأعرف ماذا يقصدون بالجمال .. ولم يحدث أن رأيت في حياتي أي قرد .. أنا لا أهتم كثيراً بما يقولون .. وهل كنت اشعر بشعور آخر لو أنهم قالوا عنك أنك أجمل إنسان في العالم ؟ اني أرى الحياة بقلبي .. ألمس القبح والجمال بقلبي . وقد قال لي قلبي انك إنسان جميل . فاذا كنت ترغب في الزواج بي فأنا لا امانع ولكن ..

– وماذا بعد .. لكن ياحبيبتي

– لا استطيع ان امنحك نفسي عذراء .. كانت يدي خالية دائماً من الطعام . ولم اكن استطيع ان ان اسمع صرخات امي وهي تئن من الجوع .. كان على ان اخضع لاولئك الذين يقتربون مني في الظلام .. لاداعى لاحتقاري ولكن لااحد يعطي أي شي بدون مقابل . أنت الانسان الوحيد الذي فعلت ذلك . كنت أحبك مثل الاخرين ولكني لم احترم انساناً مثلك حتى الآن ..

وقلت :

– ليلى . انها قصة انانيه بعض الرجال .. ولكني سأنسي كل شي وتزوجنا . واحدث زواجنا ضجة كبيرة في البلدة .. تزوجت ليلى وعبدالله . وعشنا معاً في بيت واحد انا وامها العجوز . لااريد ان اقول انها كانت حياة زوجيه سعيده فحسب . لقد كان استرداداً كاملا لكل آدميتنا وانسانيتنا .. لم نتلق اية معونه من احد . وكنا على استعداد لمواجهة كل الصعوبات

بدأت ليلى تستعد لتكون أماً لم يحل دون ذلك كوني قبيحاً او كون ليلى عمياء . وتجاهلنا صيحات الاستنكار . ان الفرح الذي لم أتوقعه ابداً في حياتي أبدا في حياتي قد ملأها الآن . اصبحت عاشقا ثم زوجاً ، وهاأنذا الآن على وشك ان اكون ابا . وشكرت السماء ان منحتني ليلى بلا عيون

لكن ليلى مرضت قبل الوضع بشهرين واستدعيت لها الطبيب وقال ان الامر غير خطير .. ثم سألني فجأة « هل قلت انها ولدت عمياء ؟ » وعندما اجبت بالايجاب فحص عينيها ، ثم قال – يمكنني ان اعيد لها الابصار . بعد عمليه جراحيه وبعد ان تسترد صحتها ..

ورأيت كلمات الطبيب تنقض علي قلبي وحياتي وسعادتي .. اذاً أبصرت هل تتحمل ان تراني ؟ هل تقوى علي النظر الى الرجل الذي رأته بقلبها ؟ وهل يستحق الحب ؟ ؟ ماذا اقول للطبيب ؟.. من الافضل لعنيها الاترى ؟ !! حاولت ان اصيح وان اصرخ .. ولكن كان كل ما قلته .. ليلي .. قال الطبيب .. انك سوف تبصرين

كيف تفهم ؟ كيف تفهم انها اذا أبصرت فان ذلك قد يهدم حياتنا ؟ ؟

أليس شيئاً عظيما ان يشفي الانسان من العمى .

وقالت ليلي اذا استطعت ان ابصر فان ذلك يسعدني كثيراً الا تشعر ايضاً بسعادة مثلي .؟ . سأحبك اكثر عندما أراك .

كان وجهها يفيض بالفرح انها ستبصر وستهب الحياة لوليد صغير

كانت ليلي هادئه . لاتشعر بالعاصفه المدمرة التي تعصف بقلبي وفي ذلك البت الصغير عرفت معني السلام . كان عالمى صغيرا ولكنه كان سعيداً .

كلا ياليلي لن تبصرى !! لقد تآمرت ايها الطبيب مع اعدائي لتقتلني ولكن ساقتلك قبل ان تفصل . لماذا اشعلت حياتنا هكذا كلا لست انت الملوم انك ضد المرض والعمى مرض بغيض .. عليك ان تمنحها نعمة البصر . أنت لاتعرف شيئاً عن حياتي كم اتمني ان ترى العالم ولكن يجب ان أصبح أنا رماداً قبل ان يحدث شيء من هذا . قبل ان تعرف ماذا يعني الانسان القرد .. حتى اعيش في ذاكرتها بصورتي الجميله .. ولكن .. هل ينتهي جمالي .. ؟

ووضعت ليلى غلاماً صغيراً وانزعج المجتمع لميلاد طفل لايقر وجوده . اليس هذا أيضاً شيئاً مضحكا . طفل يولد لاب مشوه وأم عمياء . ولكن هذا المولود كان له وجه ليلى وعيناي .

إستردت ليلى صحتها . وأخذت تذكرني بالشيء الذي أحاول أن أتجاهله .

– هل نذهب . ونزور الطبيب ؟

– آه . لقد نسيت . سأذهب واحدد لك موعداً .

كنت أعرف أنني أكذب . ولكنني كنت مثل غريق وسط المحيط . وعدت اليها بعد ساعتين لاقول . « لقد مات الطبيب .

كان يجب أن أطوى قلبي على سري العميق . وكان سراً رهيباً . إن ما قمت به من أجل أن أضمن الطمانينة والسلام . قد عكر صفو هذا السلام إلى الابد

ومرت الايام عنيفه وذات يوم عندما عدت الى البيت .. رأيت مشهداً فظيعاً اعتصر قلبي كانت أم ليلى تضع إناء كبيرا من النحاس وسط الغرفة . وبكى الطفل . فاسرعت ليلى إليه دون أن تستند إلى عصاتها وتعثرت في الاناء . ووقعت على الارض .

أخذ الدم ينزف بغزارة . فاسرعت بها الى المستشفي . إن حياتها تذوي الآن . هل . هل يريد أحد منكم أن يضحك ؟

ليلى . ياحياتي . ياحلمي الجميل سمعتها تبكي .. قالت – هل أتيت ؟ إني ذاهبة . فقط . لو أنني رأيتك مرة واحدة . يعيني

وخيل إلى أن رغبة ليلى الاخيرة كانت بمثابة حكم الادانة بالنسبة لي اخذت تنعى حظها ، وتبكي موت الطبيب

– ليلى . ألم تريني بقلبك ؟ . قلبك الكبير . أنت الوحيدة التي رأتني على حقيقتي . إن الناس لايستطيعون أن يعرفوا حقيقة الاخرين برؤية وجوههم فقط

وغربت الشمس . وبدأت ليلى تبكي من جديد .. وأوشك سري أن ينطلق من صدري . لم اعد احتمل . لم اعد احتمل .

وجاءت ام ليلى ووضعت الطفل الصغير بجانبها . وكان يبكي . وبكت ام ليلى ايضاً . وتخلت عني قواى .

لقد تسللت روح ليلى ولم أعد أذكر ماذا فعلت . لقد توقف قلب واحد منا . أما قلبي . فقد تمزق .

اختفت الشمس تماماً . وخيم الظلام .. ولايزال الناس الذين لم يدركوا مرارة الحزن في قلبي .. لازالوا يضحكون .

* * *


## مقهى ٢٣ يوليو

## مقهى شعبيه

ملتقى مختلف الطبقات . كل زائر أو زبون يجد كل المشروبات الدافئة والمثلجه بما في ذلك الاسكريم والشاهي والقهوة اليمنيه

الخدمه دقيقه

في مقهى ٢٣ يوليو يجد الزائر الهدوء والنظافة في كل شي

مقهى ٢٣ يوليو

فرع فندق ومطعم قصر الجزيره

شارع البريد – عـــدن


## تبـاع

## ( النور )

في الاماكن التاليه

– عدن

١ ) السيد عبدالله بن صالح المحضار – شارع الزعفران
٢ ) الحاج عبدالحميد حاج عبادي وأولاده – السوق الكبير
٣ ) عبده عثمان زيد – الزعفران
٤ ) السيد عبده علي الشيباني – شارع السيلة
٥ ) عبدالله علي عبيد – امام مركز البوليس
٦ ) احمد عبد الله شيباني – شارع ابن سيناء

ب – المعلى

١ ) مكتبة الشيباني
٢ ) محمد عبده الشيباني

ج – التواهي

١ ) احمد محمد الشيباني – شارع رقم واحد
٢ ) عبدالرحيم الفلسطيني

د – الشيخ عثمان

١ ) الشيخ عبدالله اسماعيل الشيباني « أمام » مسجد النور
السيد عبد المجيد السلفي

من روائع الشعر العربي المعاصر

# كان لي قلب !

• شعر •
أحمد عبد المعطي حجازي

على المرآة بعض غبار
وفوق المخدع البالى روائح نوم
ومصباح صغير النار
وكل ملامح الغرفـــة . .
كما كانت مساء القبلة الاولى
وحتى الثوب ، حتى الثوب
. . وكنت بحافة المخدع
تردين انبثاقة نهدك المترع
وراء الثوب
وكنت ترين في عيني حديثاً كان مجهولا
وتبتسمين في طيبه
وكان وداع . .
جمعت الليل في صمتي
ولفقت الوجوم الرحب في صمتي
وفي صوتي
وقلت : وداع . .
وأقسم لم أكن صادق
وكان خداع !
ولكني قرأت رواية عن شاعر عاشـــق
أذلته عشيقته فقال وداع
ولكن . . أنت صدقت ! !
وجاء مساء
وكنت على الطريق الملتوي أمشي
وقريتنا بحضن المغرب الشفقي
رؤى أفق
مخادع ثرة التلوين والنقش
تنام على مشارفها ظلال نخيل .
ومئذنة تلوي ظلها في صفحة الترعة
رؤى مسحورة تمشي
وكنت أرى عناق الزهر للزهر
واسمع غمغمات الطير للطير
وأصوات البهائم تختفى في مدخل القرية
وفي انفى روائح خصب
عبير عناق
ورغبة كائنين اثنين أن يلدا
ونازعني إليك حنين
وناداني إلى عشك
إلى عشي
طريق ضم اقدامي ثلاث سنين
ومصباح ينور بابك المغلق
وصفصافة
على شباكك الحران هفهافه
ولكنى ذكرت حكاية الامس
سمت الريح تجهش في ذرى الصفصاف

تقول : وداع
ملاكي . طيرى الغائب
حزمت متاعي الخاوي إلى اللقمة
وفت سنيني العشرين في دربك
وحن على ملاح .. وقال : اركب
فألقيت المتاع . ونمت في المركب
وسبعة ابحر بيني وبين الدار ..
أواجه ليلي القاسي بلاقلب
وأحسد من لهم أحباب
وأمضي في فراغ بارد دمهجور
في بلاد تأكل الغرباء
وذات مساء
وعمر وداعنا عامان

طرقت نوادي الاصحاب لم أعثر
( على صاحب
وعدت . تدعني الابواب والبواب
( والحاجب
يدحرجني امتداد طريق
طريق مقفر شاحب
لآخر مقفر شاحب
تقوم على يديه ، قصور

وكان الحائط العملاق يسحقني
ويخنقني
وفي عيني
سؤال طاف يستجدى
خيال صديق
تراب صديق
ويصرخ : انني وحدى
ويامصباح مثلك ساهر وحدى

☆ ☆ ☆

وبعت صديقتي بوداع
ملاكي .. طيري الغائب
تعالى . قد نجوع هنا
ولكنا هنا اثنان
ونعرى في الشتاء هنا
ولكنا هنا اثنان
تعالي ياطعام العمر
ودفء العمر
تعالى لى

احمد عبد المعطي حجازي


# مكائن لستر الشهيرة

توجد منها انواع كثيرة لمختلف الاغراض . .
للزراعـــه : مضخات ، جرارات وللرى والانارة ،
للبحر : مكائن للنشـات النقـل والصيد ،
للصناعـه : خلاطات . وللحام وأعمال البنـاء ،
إنها جميعاً تمتـاز بقلة إستهلاكها الى جانب أنها باسعار زهيدة متهاودة . شغلها ونم ! !

للاستفسارات اتصلوا بـ :

غلام على اسماعيل عبدالرحمن

الشارع التجاري قم ٢ ، كريتر ـ عـــدن
تلفون رقم ٣١٨٤

# راديو فلكو

الوكيل الوحيد لعدن وجنوب الجزيرة :

ياسين محمد الصافي

مسجد بانصير ـ كريتر

وصل الى عدن

اول مرة بعد الحرب العالمية الثانية

هذا الراديو العالمي الشهير

الكتابة الجميلة
تبدأ
بمداد
كوينك

إن كوينك الذى يذاب بنفسه هو المداد الوحيد الذى يحتوى على مادة Solv-X السحرية التى تنظف قلمك أثناء الكتابة لكى تشعر بالاطمئنان .

استعمل مداد كوينك رويال الأزرق السريع الإغتسال - يمكن غسله بكل سهولة
استعمل لكتابتك دائما مداد كوينك الدائم الذى لا يتلاشى أبداً .

بجميع الأصناف متوفرة بجهة


لترويج بضائعكم أعلنوا عنها في صحيفة النور

## عيوب الجسم تعالج بالمراسلة !!!

### ١- هل انت قصير القامة ؟

يمكنك أن تزيد طولك من بوصتين إلى ست بوصات بطريقتنا الجديدة المؤكدة – النتائج مضمونة مئة في المئة

### ٢- هل انت نحيف ؟

هل تريد أن تزيد وزنك عشرة أرطال أو عشرين رطلا أو أكثر . لقد وجدت الطريقة لذلك أخيراً

### ٣- هل انت سمين ؟

يمكنك ان تنقص وزنك وتتخلص من كتل الشحم التي تضايقك بطريقة سهلة مؤكدة

### ٤- هل تشكو تساقط الشعر او الصلع او الشيب المبكر

اذكر العيب الذي تشكو منه وأرفق مع الطلب مبلغ جنيه مصري واحد وأرسله داخل مظروف محكم الغلق بالبريد الجوي المسجل باسم السيد ( محمود فؤاد ، مدير معهد فؤاد ، صندوق البريد ١٥١٣ بالقاهرة ) يصلك العلاج اللازم فوراً

**ملاحظة : كل طلب غير مرفق بقيمة العلاج لا يلتفت اليه**

## وكالة اعلانات البحر الاحمر

وفر عن نفسك تعب الاتصال بالصحف .. ودور السينما لتجد خدمة ناجحة ، وإعلاناً مضمون الرواج وبضاعة مكفوله الانتشار بواسطة :

## وكالة اعلانات البحر الاحمر

كل ما تفعله هو أن تطلب الوكالة فيحضر ممثلها وياخذ تعاليمك وتتصل الوكالة بجميع الصحف والدور السينمائية لتنظيم اعلاناتك بصورة موفقة من غير أي قومسيون او خدمة ، أتصل الآن :–

بوكالة إعلانات البحر الاحمر

لصاحبها .. « علي عبدالله باصهى »

شارع الشيخ عبدالله – تلفون المنزل ٣٩٧٩ – عدن


# سعادة الحاكم العام يدعو الى ايجاد جو من الثقة في مستقبل عدن

في خطاب صاحب السعادة الحاكم العام السير ويليم لوس في الدورة الافتتاحية لمجلس عدن التشريعي يوم امس قال ان النقصان في راس المال ربما برهن انه اخطر مشكلة سيواجهها هذا المجلس . وأشار سعادته الى ان الكثير من التحسينات يتطلب اليها في عدن ولكن جميع تلك التحسينات تتطلب المال وحتى لو امكن اقتراض تلك الاموال المطلوبة فان من الواجب اعادة دفعها مع الفوائد . وربما وفرت زيادة في الضرائب بعض الموارد الاضافية ولكن من الناحية الاخرى ربما اعاق مثل هذا الامر استثمار راس المال الذى يحتاج اليه بشدة في عدن .

وقال سعادته مستطردا ويمكننا فقط بواسطة ايجاد جو من الثقة بمستقبل عدن ان نحصل على الاموال التي نحتاجها لمشاريعنا التقدميه . ولايجاد مثل هذه الثقة يجب علينا ان نضمن عهداً لحكومة مستقرة وتقدمية تعي مسئولياتها . وعلى عاتق هذا المجلس تقع المسئولية للسنوات الاربع القادمة . وانا على يقين من انكم ستلبون هذا النداء .

وفي مستهل خطابه . اشار سعادته الى التقدم الدستوري بعدن وقال في اجزاء عديدة من العالم توجد حركة تتجه بعيدا عن الديمقراطية البرلمانية نحو السلطة الاحتكارية . ولكن في عدن فان تدشين هذا المجلس بموجب التعديلات الدستورية يسجل خطوة اخرى نحو ديمقراطية برلمانية كاملة ، وهي حكومة من نوع يمتاز بانه الوحيد الذي يتيح بطريقة منظمة ودستورية فرصة الاكتمال الذاتي السياسي والتمثيل المباشر لاكبر عدد ممكن من الافراد .

وفي اشارته الى تشكيل المجلس الجديد . قال سعادة الحاكم العام واني اذ التفت حولي لايغامرني شك في ان معظم وجهات النظر ممثلة تمثيلا كافياً . . وان من دواعي الرضاء تمثيل هذا المجلس لكلا الطائفتين اللتين تمثلان الاغلبية والاقلية . واكبر دليل يدحض الادعاءات المضادة تشكيل الاعضاء المنتخبين المكون من اغلبية عربية وافرة .

# مؤتمر عدن للنقابات يدعو الى قيام علاقات اوثق بين الموظفين والمستخدمين

## المؤتمر يوجه دعوة لضيوف لحضور الاجتماع العام

تحدث الاستاذ عبدالله عبدالمجيد الاصنج الامين العام لمؤتمر عدن للنقابات . في اجتماع حضره جمهور كبير من العمال في مساء الاثنين ٢٦ يناير وقال انه يأمل في قيام عهد جديد من ( العلاقات الوثيقة بين الموظفين والمستخدمين ) في عدن .

وكان مؤتمر عدن للنقابات قد دعا الى هذا الاجتماع ليعلن فيه بعض التغيرات فى نطاق تلك المنظمة . وتتألف تلك التغيرات من عدة « دوائر مؤيدة » وتم تكوين أربع دوائر جديدة احداها تختص بمعالجة الشئون المحليه والاخرى تعالج الشئون الدولية والثالثه تعالج الشئون الثقافية والرياضية والاخيرة تعرف بالادارة السياسية ويعتقد المؤتمر ان هذه التنظيمات الجديدة ستساعدهم على معالجة مسؤولياتهم المتزيدة

وكانت ساحة مؤتمر عدن للنقابات محتشدة باعضاء النقابات الذين حضروا للاستماع الى الخطابات التي القيت واضافة الى ذلك فقد حضر ايضاً عدد من ممثلي المستخدمين وموظفى الحكومة وقد افتتح الاجتماع بخطابات القاها كل من رئيس مؤتمر عدن للنقابات والسيد زين صادق ، والامين العام الاستاذ عبدالله الاصنج وتحدث بعد ذلك الاستاذ محمد سالم على نيابة عن الادارة السياسية التي شكلت حديثاً ، وأعقبه الاستاذ عبده خليل سليمان والاستاذ عبدالله على عبيد وقد تحدثا عن دائرة الشؤون المحلية ودائرة الشئون العالمية . وقد قام الاستاذ محمد بن محمد زليخى بتقديم المتحدثين في الاجتماع وفي نهاية الاجتماع قدم الامين العام للمؤتمر ملخصا لجميع الخطابات التى القيت في الاجتماع ، كما اعرب مرة اخرى عن امتنان مؤتمر عدن للنقابات للعديد من الضيوف البارزين بين المجتمعين .

* * *


النور

صحيفة عربية اسبوعية

صاحبها ورئيس تحريرها المسئول

محمد سالم با سندوه

الاشتراكات :

في الداخل : ٢٥ شلناً

في الخارج : ٣٥ شلناً

المراسلات :

النور

شارع السبيل كريتر :

عدن

نمرة التلفون

٣٧٣١

الاعلانات

يتفق بشأنها

مع الادارة

ان نضمن سير نضالنا الوطني على اسس صحيحة وفي طريق سليم

ومن اجل ذلك كان لابد ان يتاح المجال حراً بين كافة الوطنيين المعادين للاستعمار لان يقولوا رايهم بحرية وصراحة .. لان يختلفوا بديمقراطية وشرف .

وكذلك ..

من اجل ذلك كان ضروريا ان تقوم العناصر المشتغلة بالحركة بمراقبة بعضها البعض وبشرط اتاحة جو الديمقراطية في التعبير عن الرأي . ودون اقدام من جانب بعض الوطنيين على مصادرة آراء من نختلف معهم من الوطنيين ومحاولة ازهاق أفكارهم ..

لا ..

لاغرابة ولا خطورة في أن نختلف — ما دمنا — وذلك هو الشرط الاساسي — متفقين على النضال ضد الاستعمار .

يكفينا ذلك اساساً لاتفاقنا ولاتحادنا .. ويكفي ذلك أن يكون جوهراً لوحدتنا الوطنيه .

ولا جوهر سواه .. وليس غيره من اساس ..

ولكن ..

إن هناك فرقاً بين خلافات وخلافات وبين آراء وآراء وبين مفاهيم ومفاهيم

وفي حرصنا على ضرورة الخلافات الموضوعية وافساح المجال لتصارع كل الآراء الشريفة يجب ان نعمل بكل قوة على قمع الاراء الخبيثه والافكار المعاديه لاماني شعبنا وارادته وأهدافه

هناك خط عريض يفصل بين هذه الآراء الخبيثة وتلك الآراء الوطنيه . بين الاشواك والازهار

ونحن في محاولتنا لتمييز الرأي الوطني من الرأي غير الوطني لن نحتاج إلى كثير من العناء .

ولقد وعي شعبنا من خلال تجاربه ونضاله وخبراته ومن ايمانه بأهدافه ذلك الخط العريض الفاصل

قمع للاراء غير الوطنية .. وافساح المجال لكل الآراء الوطنية مهما كان بينها من اختلاف .

تلك هي سياستنا كما يجب ان نحرص عليها .

كما يجب ان نحرص على اثارة خلافاتنا بدافع خدمة الشعب وحده .. وتوضيح الحقيقه .. وبدافع الرغبة السليمة والمصلحة الموضوعية لتدعيم وحدتنا الوطنية

ويجب ان تكون انتقاداتنا وخلافاتنا مشبعة بروح انشائية اخوية ودونما استفزاز ودونما العمل على اطلاق التهم الجوفاء التي لايمكن الا أن تؤدى الي تفتيت وحدة الصف الوطني ..

وفي معركتنا الحالية .. وفي ظروفها الراهنة . ونحن نناضل ضد الاستعمار لايجب البته ان

# خلافاتنا ووحدتنا الوطنية

• بقية •

## لنختلف كما نشاء .. ولكن المهم

## أن نعي كيف ولماذا .. ومتى .. نختلف

ندفع بخلافاتنا الفرعيه الى المقدمة ونركز عليها جهدنا الاساسي

ولا يجب أن يبرز في المقدمة شعار آخر غير التحرر الوطني وما هو متعلق بقضيتنا وكفاحنا ضد الإستعمار ..

ان من حقنا أن نعتنق أي عقيدة نشاء وان نؤمن بأي مذهب أردنا .. ومن حقنا ان نختلف ايدلوجياً كما نشاء وفي أي مجال عقائدي . وفي اختلاف السبل المؤدية إلى بناء مجتمعنا بعد تحرره الوطني وفي نظام الحكم بعد ذلك

ومن حقنا أن نشرح آراءنا ونطالب بفسح المجال لها

غير اننا يجب ، وفي كل الحالات ، ان نؤمن بأن اي تضخم لذلك الخلاف في ظروفنا الراهنه ومعركتنا الحالية لن يخدم قضيتنا في شيء

ولن يخدمها كذلك في شيء ان ندفع بتلك الخلافات إلى ان تطغى وتحتل المقدمة

ان نضالنا ضد الاستعمار ومن اجل التحرر هو الذي يشكل اساس معركتنا وجوهرها، وهو الذي يشكل اساس وحدتنا الوطنية وجوهرها

ومن هنا ليس شرطاً لتدعيم هذه الوحدة أن نقضي علي خلافاتنا وبالتالي ليس الشرط لتدعيمها أن نعمل على تذويب كل الهيئات والجماعات الوطنية داخل اطار معين لشكل واحد . ومره أخرى . إن ذلك ليس غير ممكن فحسب ولكنه كذلك يتنافى مع احتياجات مرحلتنا الراهنة ومتطلبات شعبنا والظروف التي يعيشها .

إن تعزيز التضامن .. قبل كل شيء .. بين صفوفنا الوطنية هو الطريق لتعزيز وحدتنا وتماسك الصف الوطني وتآزره

كذلك ليس الشرط لدعم الوحدة الوطنية أن نفرض قيادة معينة واحدة لها .

ولكن ذلك سيؤدي الى اتساع شقة الخلافات . ولكن فرض مثل تلك الشروط لن ينتج عنه الا تخريب بناء وحدة الصف الوطني وإشاعة الانقسامات بين الوطنيين .

ان قضيتنا الوطنية لاتتطلع الى قيادة فرديه .. والى بعض افراد

وعلى العكس .. ان جموع شعبنا لتتطلع بالفعل الى جبهة وطنية ديمقراطية تستطيع حقاً ان تعمل من أجل حماية انتصاراتنا الوطنية ودعمها وتطويرها جبهة وطنية ديمقراطية تمثل كافة الاتجاهات والتيارات الوطنية المعاديه للاستعمار وتقود كفاح الشعب نحو النصر .

ومخطيء هو كل من يظن انه يستطيع ولوحده وبامكانياته الخاصة وبمعزل عن الوطنيين الآخرين أن يطيح بمشاريع الاستعمار ويحقق أهداف الشعب .

ان الجماعة التي تزعم أن بمقدرتها ذلك ، وتخلع علي نفسها صفة الممثل الوحيد لقوى الشعب وأمانيه — واذا وجدت مثل هذه الجماعة — لايمكن الا ان تكون واهمة وغير جادة في موقفها ضد الاستعمار . وعابثه تضحك على نفسها قبل أن تضحك على الاخرين !

ان الوحده الوطنية هي الدرع الذي تتحطم عليه كل مؤامرات وأساليب القوى المناهضة لتحررنا الوطني .

ومن هنا فان أي محاولة لعزل بعض العناصر الوطنية الشريفه لايمكن أن تؤدى الا الى تقليص روح الديمقراطية بين الوطنيين واضعاف وتفتيت وحدة الشعب .

وأي شيء يعني ذلك ان لم يكن افشال النضال الوطني وعرقلته وفسح المجال واسعاً أمام الاستعمار وتمهيد الطريق له لضرب سائر القوى الوطنية وتحقيق مشاريعه وأهدافه .

ومرة اخرى

من الذى يستفيد من مثل تلك المحاولات ..

لا ..

لنكن ارفع من ذلك .

ان حزبياتنا وخلافاتنا وتعصبنا لا يجب أن تسيطر علينا هكذا .. والى هذا الحد .

ان قضيتنا الوطنيه لايحق بها الضرر من جراء ذلك .

وليس شعبنا باي حال هو المستفيد .!!

لنكن صريحين مع بعضنا البعض .

ولكن لنكن قبل كل شيء صادقين في صراحتنا ومخلصين وواعين .

لنختلف كيفما نشاء ان نختلف . وليعرض كل منا رأيه وحجته واسلوبه للعمل .. ولنناقش .. بملء حرية . ولكنه في كل الحالات وفي أى الحالات مطالب بأن يراعي مسئوليته الوطنية السليمه ومصلحة الشعب ويضعها فوق أي شيء آخر .. وفوق كل اعتبار

وعلى الدوام فاننا مطالبون ان ندير خلافاتنا بشرف .

ونزاهة وبوعي واخلاص .

ان من الخطأ ان يفترض اي منا انه وصي على الشعب . وان تنصب اي جماعه من نفسها ديكتاتوراً على الحركة الوطنيه . تحرم ماتشاء وتحلل ماتشاء . وتمنح صكوك الغفران لمن تريد وتمنح البركة لمن ترضى عنه وتطلب من الناس ان يسلموا لها زمام الامور ويقبعوا في عقر دورهم راكنين الى ان قضيتهم الوطنيه قد باتت في أمان . واصبحت في حصن حصين .

ذلك ان القضيه الوطنيه ليست مزرعة لاحد او سوق احتكار . ولن تكون كذلك ذات يوم . وليس النضال الوطني مزاجاً يتأثر بالاذواق والميول الشخصيه . ويتكيف حسب رغبة الانسان المجردة .

ولاسرية في القضية الوطنيه ولاوصاية على الشعب .

ان مرحلتنا الراهنه لتتطلب اكثر واهم ماتتطلب ان تعمل كل العناصر والقوى الوطنية على زيادة تآزرها وتعاونها وعلي توسيع صفوفها . وان تعمل متحدة على فضح مشاريع القوى المعادية وعزلها . وان تكون اشد ماتكون حذراً ويقظه . وجبهتنا الوطنية الديمقراطيه هي الضمان . !

ومن جديد :

ان الخلافات الشريفه الموضوعيه هي السبيل لابراز هذا الضمان ..

هي السبيل لتدعيم وحدتنا الوطنيه وصيانتها وحمايتها وتطويرها .

ذلك هو السبيل الصحيح حقاً وصدقاً .

ولاعكس ..

ولاسبيل آخر .. !

على باذيب ..

---

# بيان من نقابة موظفي التلغراف واللاسلكى المحليين

عقدت جلسة الهيئة العامة لنقابة موظفي التلغراف اللاسلكي المحليين صباح الاحد ١٨ يناير سنة ١٩٥٩ لانتخاب هيئة ادارية لعام ١٩٥٩ م وقد اسفرت النتيجه عن فوز الساده :

| | |
|---|---|
| (١) — السيد طه احمد مقبل | رئيساً |
| (٢) — ،،، محمد سالم باوزير | أميناً عاماً |
| (٣) — ،،، عبدالله محمد عبدالستار | مساعد الامين العام |
| (٤) — ،،، عمر علي عتيق | أمين المال |
| (٥) — ،،، احمد شعوا | مساعد امين المال |
| (٦) — ،،، عبدالقادر حسين امصعه | |
| (٧) — ،،، جميل عبد الحميد | |
| (٨) — ،،، على عبده سيف | |
| (٩) — ،،، حسين يحى | أعضاء ادارة |
| (١٠) — ،، عبدالله محمد باصهي | |
| (١١) — ،، محمد عبد العزيز | |
| (١٢) — ،، الحاج عبد النبي | |
| (١٣) — ،، قاسم فارع سعيد | مفتشا الحسابات |
| (١٤) — ،، عبد اللطيف شمو | الامانة العامة |

# أفخر القطائف المفارش البلجكية

## ٣٠ في المئة من الصوف الخالص

## في اشكال والوان وانواع

للوزعون الوحيدون : -

## شركة طرموم التجارية

## الميدان - عدن


# قصة الخلاف بين العراق والجمهورية العربية بقية

الخائن العريق فاضل الجمالي أنها جناحا طائر ضخم هو العالم العربي

وطلبت حكومة العراق من الجمهورية العربية المتحدة شبكة رادار . فلبي طلبها فوراً وعاد الوفد العراقي الى بغداد . وراحت الامور تسير سراعاً أشهراً كاملة

وفي العراق كان عبد السلام عارف يقابل بالهتاف والتصفيق في كل مكان يذهب اليه أو يمر به وفاقت شعبية صديقه ورفيقه وشريكه عبدالكريم قاسم .. وسلطت الصحافه العربية أكثر الاضوا على غارف واخفت عليه عدداً من الاوصاف والنعوت قلت عنه كل ماهو حق وصحيح غير ان ذلك كله كان يحز في نفس عبد الكريم قاسم ويملا قلبه بالصديد ..

وكانت رغبة عبدالسلام عارف في وحدة العراق والجمهورية العربية المتحدة عارمة كان يريد أن تتم الوحدة في أسرع وقت ممكن وكان يعرب عن هذه الرغبة الصادقة في كل احاديثه وخطبه اما قاسم فقد راح يزم شفتيه عن الحديث عن الوحدة ، ربما لحرصه على البقاء في الحكم لانه إعتقد أن الوحدة ستنفيه بعيداً عن كرسي الحكم !!

ولنذكر أنه بعد قيام الجمهورية العراقية شكلت محكمة باسم « محكمة الشعب » لمحاكمة خونة العهد البائد القائم في العراق وعين رئيساً لها أحد ضباط الجيش المدعو فاضل المهداوي . وقامت هذه المحكمة بمحاكمة عصابة نوري السعيد . الا ان المهم في هذا أنها أعتبرت كل هجوم على الجمهورية العربية المتحدة ، جريمة وكانت هذه التهمة من جملة التهم التى أدين بسببها كثير من خونة الشعب العربي في العراق

* * *

وكما كان الحزب الشوعي السوري يناهض وحدة سوريا ومصر ، كان الحزب الشيوعي العراقي ، ومازال ، يقاوم الوحده بين العراق والجمهورية العربيه المتحده ويقادم دعاتها . وقد ركز شيوعيو العراق هجومهم وحماقتهم على عبدالسلام عارف وقادة حزب البعث في بغداد لانهم أكثر دعاة الوحدة تحمساً . . وظل قادة الحزب الشيوعي يتربصون الدوائر بعارف . وراحوا يكيدون له المكايد ويبثون في طريقه الاحابيل

ولما كان قاسم بنفسه حاقداً على عارف ، وكما شرحنا فيما تقدم لسبب إكتساح شعبية الاخير لشعبيته ، فقد وجد قادة الشيوعيين فرصة للتوسع في التمركز والسيطره يوما بعد يوم ولعل قاسم نفسه وجد فيهم خير من يستعان به لضرب عبد السلام عارف .

وتجلى عداء الزعيم الركن عبدالكريم قاسم للعقيد عبدالسلام عارف ، اول ماتجلى في اقالة عارف من منصب نائب القائد العام للقوات المسلحه ، بصورة غريبة شرحها محمد حسنين هيكل في رسالته الخطيره شرحاً دقيقاً وافياً ولعل تلك المره كانت اول مره يستشعر فيها عبدالسلام عارف عداء عبدالكريم قاسم له ومنذ ذلك الحين والخلاف الشخصي ، لان الخلاف في وجهة نظر ربما كان قديما ، يتفاقم ويزداد اتساعا لان الشيوعيين أخذوا يوغرون صدر قاسم .. واضطر عارف الى الاستقالة من منصب نائب رئيس الوزراء ليذهب إلى بون سفيراً للعراق .. ولما عاد عاد إلى بغداد حسب إتفاق سابق مع قاسم ، أنكر قاسم ذلك الاتفاق وأعلن رسمياً أن عارف عاد فجأة وعلى غير انتظار .. وقبض عليه بتهمة مزعومة هي التآمر على سلامة الدولة .. الدولة التي صنعها وأوجدها . كما قبض معه على الرجل الذى يقترن اسمه بثورة ١٩٤٢ في بغداد ، السيد رشيد عالي الكيلاني . وقدما دون تقدير لجهادهما الشريف .. ونضالهما العظيم من أجل تحرر العراق للمحاكمة أمام محكمة سرية وحكم عليهما بالاعدام غير ان الاعدام لم ينفذ بعد ولا أظنه سينفذ لان تنفيذه يعني نهاية المتحكمين في العراق وحدوث مالا يحمد عقباه .

رغم كل المحاكم التي تنصب لمحاكمة دعاة الوحدة .. رغم كل مكائد الشيوعيين في العراق ومحاولتهم إحداث جفوة بين العراق والجمهورية العربية المتحدة استمرت الاخيرة على سابق ودها وتعاونها مع الجمهورية العراقية فلم حدث الخلاف وسمياً إذن ؟!

« البقية في العدد القادم »

# نادى التنس العدنى يقيم حفلة تكريمية

## للنبيل حسين اسماعيل خدبخش

واخيراً عادت عمارة نادي التنس العدني ، ازهى مما كانت عليه قبل تصدعها في عام ١٩٥٧ ، بسبب انفجار بعض مواسير الماء التي تمر بجانبها . واصبح النادي عامراً بالسمار من اعضائه الكثيرين . . وانتعش نشاطه بفضل رئيسة الشاب الاستاذ السيد ابوبكر عبدالله الصافي ، وسكرتيره النشيط الاستاذ السيد مهيوب سلطان سيف ..

ولعل من الحق القول بان الفضل الاول في ترميم عمارة هذا النادي العريق ، يعود للمساهمه الفعاله والجهد الكبير الذي يذله ذو الايادى البيضاء ، رجل الخير والاصلاح الاول في عدن الوجيه النبيل حسين اسماعيل خدابخش

وتقديراً لماقام به النبيل حسين اسماعيل يقيم نادى التنس العدني في حفلة تكريمية في مساء السبت ٧ فبراير ١٩٥٩ .

وقد دعى لحضور هذه الحفلة عدد من الشخصيات البارزه والاعيان كما ستلقي فيها بعض الكلمات ..

ونحن اذ نهنيء أعضاء نادي التنس العدني بانتهاء ترميم عمارة ناديهم التى أصابتها بعض التصدعات والشقوق نحي النبيل حسين اسماعيل على روحة العالية وهمته القعساء ، وحبه للخير ، وتعاونه مع هذا النادى ذي التاريخ الحافل بالنشاط الرياضي ..

* * *

طبعة بدار مطبعة السلام